

ثالث من اهل بغداد من الوعاظ النصارى والخصاص السابق ذو بد
 سمع اسرع من لحيه اذا حضر ناديا ياد ويد ويد وشداوشه واطرب فاطرب
 وقرافقرب يمل بخاطره ولا يمل ويقبل بالاسبق وكان لنا سبب شئت بنيت
 في زعمه من مخالط البصر وبلي بعد الغناء باللقن فانه جمع دنائره في محرمه
 بلون الفايضه فاستقلت في نكته لم منكم وبني كالماله الشاكر والسائل
 العقيده السوايل في قوة الفقه فبهضه من الم الوتر وعرة الكابيه وقرته
 الاسترايه شامدة في مجالس الاكابر بورد الفصول من الفكر الزواجر
 كحاله انكسار ودلالة افتار ومن عاداته انه يصبر حتى يكاد ينهي المجلس
 المحفل فيفضل عن خارقه العقل ويقوم وينكر جميع ما جرى منظوما ويطلع
 في حارة الخال من وصفها تجوزا فينظر وصف حال من اوله الى اخره ويحجب بل يحجز
 يد بهم لغزوه وفواقره وفرايد وزياره وسعت بعد عيني بالانام ايند
 اعدم من الاعدام واثرني وتمع ونسب وانفع وتنع وما اقمته ومخفف واخذ
 ونقد سحره وبعث وانسبط بعد الانتباه وانبعث وانفق انه حضر يوما
 جلوس زعيم الدين صاحب الخزان يحيى ابن جعفر في نيا برة الوزارة عن
 الامام المستضي وقداستقل الخاص فالعام بذلك الذي والايرجال الدين
 ابن الصيغ بنيت من مدحة قالها في
 لكل زمان من اهل
 ابوالفضل يحيى مثل يحيى بن خالد ندي وابوه جعفر مثل جعفر
فقام ناسب في الوقت فقال
 وفي كجانب الشرفي يحيى بن جعفر وفي كجانب العزبي موسى بن جعفر
 فذاك الى اسم الدرهم شغيعنا ومذا الى المولي الامام المطهر
 ابراهيم ابن يحيى بن اهل قمر فضاحه له في صمدية الامام المستضي
 خليفة رب العالمين بارضه امام الهدى سد ايامك الزمر
 قوليت في عصر حيد مبارك ابن حسنة من ان يتاس به عصر
 تملك ملك المرض بالعلو طاعة وعن كتب لعنوا مطيعا لك البحر
 ونفي

وتعني مقاليد الامور يارها اليك وقد دانت لك اليد والحض
 بك العالم استغني ومن قبل حدودك العمير لم قد كان في عمم الفقد
وله فيه يسأل ارجع الدار
 شكوت يا مولاي جمع الوري اليك جود الاز من الحاربي
 ومرفه الارجم يا حالي الدنيا هجوم الاسد الضاربي
 وار تجي من جودك المرحمي بلوغ مالي وادوا ربي
 عبدك اعمي العين فوعيلة قد قتلته اجرة البادي
 فاستن عليه بشري مسكن امثل الله من النار
 قد جدت الخلق يا لوجوي جاوز الغي الف قطان
 تجد له في كل شهر اذا لم تقط دارا بدنيار
الاستاذ ابو الفرج الميرزا ابن سعيد الحامي اولاد الاكابر والاعيان
 برخدا اذ نادوا في كتبه وجرهوا في الفضل على مزهيه وله شعر مشهور
 بالجودة قال يمدح الامام المستضي باراسه ومهينه بالخلافة من قصيدته
 سلمه كسنة المرض باكره الصبا على جدي من الاله ذوالعرش والجنبي
 اجل الوري قد باوا منهم حبي ولا تجبهم امنا واشرفهم اربا
 واعلمم مجرا وجودهم يرا واسعدهم جدا واصفاهم سببا
 تجدد من شرع الحارم ما عفا وابرع في فضل الجليل واغربا
 ورد رسوم العدل بعد ثورها وغامر سبل الجور قد بلغ الريني
 هو المستضي البراد من دعا اذا حاكم استوطا الغف مركبا
 هناك غضن الجود للوفد مشر وان عوتب الحظ القصر اعينا
 اعاد ظلم الظالمين بعد له وصبح الم يادي بالعتا طل غيها لاسنا
 للمجد بشر واللعل طوب والسعد دان والنصر مقرب
 واصحوا على المنار متضخ والمك في قبض من له بحجب
 حنبر امام زكوة ارضة له الخنار العميم والحسب
 المستضي الحضي سيرته فانه في سوي التمه يار رب